

# الناسخ والمنسوخ في السنة (91) "الجماع دون نزول المنى هل

## يوجب الغسل " للشيخ مصطفى العدوي 02 9 0202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فمع درس من دروس الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية المباركة وبين يدي الدرس

ارحب بشيخنا فضيلة الشيخ مصطفى ابن العدوي حفظه الله واياك - [00:00:00](#)

الله يحفظك كما ارحب باخواننا وكذا بالمشاهدين والمشاهدات. موضوع درس اليوم هو الجماع دون نزول المنى. هل يستوجب غسلاً؟ ام لا؟ شيخنا حفظك الله وردت عدة احاديث اسعى النبي صلى الله عليه وسلم. تفيد ان الرجل اذا جامع ولم ينزل ليس عليه الا

الوضوء. بمعنى - [00:00:20](#)

الا غسل عليه. من هذه الاحاديث ما جاء في الصحيحين من حديث زيد ابن خالد الجهني رضي الله تعالى عنه وارضاه قال سألت

عثمان بن عثمان بن عفان رضي الله عنه ارأيت الرجل يجمع ولم ينزل؟ فقال عثمان - [00:00:50](#)

رضي الله عنه انما يتوضأ كما يتوضأ للصلاة. قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذا عدة احاديث في

الصحيحين وفي غيرها. بينما وردت احاديث اخر في الصحيحين وفي غيرها تفيد ان الرجل اذا جامع زوجته ولم ينزل -

[00:01:10](#)

وجب عليه الغسل. منها ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذا جلس بين شعبها الاربعة وجهدا فقد وجب الغسل - [00:01:40](#)

فهل يا شيخنا هناك ناسخ ومنسوخ في هذه الاحاديث ام ماذا يفضل شيخنا حفظه الله بالبيان بارك الله فيك وحفظك الله وسلمك.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:02:00](#)

اه لقول الله تعالى ولا تبخسوا الناس اشياءهم فمعي اخي الدكتور محمد ياسين حفظه الله تعالى وهو دكتور يدرس الحديث في

جامعة الازهر فرع قنا والحمد لله نحسبه لا نزيهه على الله سائرا على طريقة اهل السنة والجماعة. فليست المؤسسة - [00:02:20](#)

الازهرية على قلب رجل واحد في او عفوا لا تنسب الى شخص ابتدع بدعة تنسب اليه بل ما زال فيها والحمد لله بقية من اهل العلم

ومن اهل الفضل ومن اهل الصلاح - [00:02:50](#)

بزكي على الله احدا ونحسب اخانا. الدكتور محمد ياسين حفظه الله تعالى. منهم نسأل الله قال لنا وله الثبات والسداد. ايوا. يحميننا

واياكم شيخنا. الله يبارك فيكم. اما عن مسألتنا التي اثارها اخي. الشيخ وكلمة الشيخ احب الي - [00:03:10](#)

من الدكتور لعربيتها ولسلفي لوجودها عن السلف الصالح رحمهم الله. فارجو ان يتقبل الشيخ محمد مني صابرا محتسبا. اقول وبالله

تعالى التوفيق نعم قد وردت حديث في غاية من الصحة في الصحيحين وغيرها تفيد ان الذي جامع ولم ينزل - [00:03:30](#)

ليس عليه الا الوضوء. منها ما تفضل شيخ محمد بذكره من حديث زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال سألت عثمان بن عفان

رضي الله عنه عن الرجل يجمع اهله ثم ينزع ولا ينزل - [00:04:00](#)

فقال عليه الوضوء سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاخبرني بذلك قال زيد ابن خالد فذهبت وسألت علي بن ابي طالب

وطلحة بن عبيد الله وابي ابن كعب وابا ايوب الانصاري فكلهم اخبروني بذلك ان عليه الوضوء. اخرج - [00:04:20](#)

حديث البخاري وغيره. وهذا الرأي نفسه تقلده البخاري. يقول الغسل احوط ولكنه ليس بواجب وانما ذكرت لاختلافه. ورد في الباب

ايضا الحديث انما الماء من الماء اي الماء الذي اغتسل به لا يكون الا عند خروج الماء الاخر الذي هو المنى. فانا في معنى حديث عثمان ومن - [00:04:50](#)

من الصحابة نعى الماء من الماء. وايضا في الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى بيت عتبان بن مالك فناده فخرج مسرعا يجر ثوبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك. اذا - [00:05:20](#)

او اقحطت فعليك الوضوء. ووردا في هذا الصدد ايضا ان النبي زار رجل من الانصار فحدث له مثل ذلك فقال ايضا نفس المقولة. اذا عجلت او قدت فعليك الوضوء. ورد عن عائشة رضي الله عنها ان بعض الصحابة - [00:05:40](#)

سألوها عن ذلك فقالت للسائل على الخبير سقطت. قد كنت افعل ذلك انا والنبي صلى الله عليه وسلم ثم نغتسل او في رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل - [00:06:00](#)

فهذا رأي ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها هذا ما نقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن وردت في بعض الطرق زيادة

احببت ان انوه عليها وهي انزل ام لم ينزل. في بعض طرق مسلم اذا التقى الختانان - [00:06:20](#)

ومثل ختان الختان اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل زيد في طرق انزل ام لم ينزل احد احببت انه الى ان هذه الزيادة زيادة شاذة. ولو سبتت لكانت قاطعة. لكن بدونها اذا التقى الختانان - [00:06:40](#)

فقد وجب الغسل يمكن للفريق الاخر ان يقول غالب ما يحدث بالتقاء الختانين الانزال فبيننا على الغالب هذه مجموعة الاحاديث التي وردت على وجه التقريب يرى جمهور العلماء وجوب الغسل - [00:07:00](#)

من التقاء الختانين. ووجهوا حديث عثمان وعلي ابن ابي طالب وابي وطلحة بن عبيد الله وغيرهم على انه منسوخ او انه قلنا انه

منسوخ وجهه انه منسوخ. هذا توجيههم على انه منسوخ. البخاري خالف الجمهور في هذه المسألة - [00:07:20](#)

تتبنى رأيا لنفسه قال ان الغسل احوط فقط ليس بواجب وهو احوط فقط قال الجمهور حديث انما الماء من الماء منسوخ وعند التدقيق لا يسوء ان نقول انما الماء من الماء - [00:07:50](#)

منسوخ لان الماء من الماء حقيقة لكن المنسوخ هو الحصر. آ اذا قلت لا غسل الا من الماء منسوخ الحصر منسوخ لكن الماء اذا خرج

يلزم ان اغتسل. فالمنسوخ حصر الاغتسال في خروج - [00:08:10](#)

المنى اجاب بعض العلماء على حديث عثمان باجابة اخرى قالوا ان بعض الصحابة المذكورين الذين ذكرهم زيد ابن خالد سألت عثمان وعلي وطلحة ابي ابن كعب وابي ايوب الانصاري والزبير بن العوام. قالوا ان بعض هؤلاء - [00:08:30](#)

تراجع تراجع عن فتياها. نعم قد ثبت تراجع بعضهم لكن الآخرون اصرروا على رأيهم. فقال جمهور هذا كان خلافا ثم انقرض. بعد عهد

الصحابة ولكننا نقول الانقراض لم يتم. البخاري تقلده وبعض القرون المفضلة - [00:08:50](#)

يعني البخاري بعد القرون المفضلة بعد قرن الصحابة والتابعين واتباع التابعين. الصحابة ابن عمر التابعين نافعة اتباع التابعين مالك البخاري بعده لا بل يروي عن مالك بواسطة ومع ذلك تبنى هذا الرأي الا انه لا يشك في ان الاحوط والاستوى - [00:09:10](#)

اولي الدين اذا لم نقل اللزم والواجب والافرد سنقول ان الاحوط والاسلم للدين والابعد عن الشبهة ان نغتسل اذا حصل مثل ذلك

لحديث عائشة رضي الله تعالى عنها. والله اعلم. لكن ان تقلد شخص الوجهة الاخرى - [00:09:30](#)

ما نستطيع ان نثرب عليه التسريب القوي لوجود الاحاديث في هذا الصدد. ولعدم معرفتنا بالمتقدم من المتأخر منها النص يستلزم معرفة المتقدم من المتأخر. والله اعلم. وكذا شيخنا يدل على - [00:09:50](#)

وانقراضها ان داود الظاهري تقلد ايضا هذا الرأي. تقلد رأي البخاري. نعم. تقلد رأي البخاري وذهب الى انه لا غسل عليه. وابن حزم ما شأنه يا شيخ محمد. ده موقف على كلام ابن حزم انما وقفت داود الظاهري. اي نعم. الله يحفظكم شيخنا. شيخنا حفظكم الله.

واياكم. لو - [00:10:10](#)

ان الرجل ان الرجل حرج المرأة دون ولوج دون علاج. فهل يجب هنا الغسل ام ماذا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فهذه مسألة ايضا في غاية من الاهمية. في غاية من الاهمية. يعني اذا حصل مساس - [00:10:30](#)

عضو الرجل مس عضو المرأة من الخارج. ولم يحصل انزال. فهذه المسألة بالاجماع نقل الاجماع ما يربو عن ستة او سبعة اشخاص من اهل العلم على انه لا يجب الغسل - [00:10:50](#)

ما لم يحصل انزال وما لم يحصل ايلاج. فالغسل لا يجد من مجرد المساس الخارجي. لا يجب الا يعمل حشفة في الفرج. هذا على رأي القائلين بان بالتقاء الختامين. فليس الالتقاء - [00:11:10](#)

اهو المساس الظاهري الخارجي انما الالتقاء غياب ما يسمى بالحشفة في عضو المرأة هذا الذي يوجب الغسل عند الجمهور قائلين بايجاب الغسل من التقاء الختامين. اما عندهم وعند غيرهم اذا كان المساس خارجيا ولم يحصل ايلاج فلا يجب الغسل - [00:11:30](#) اجماع ونقل الاجماع ما يقارب ستة او سبعة من الذين انا وقفت عليهم والا بالثقل ستجد اكثر. والله اعلم تكسير في ايه؟ التأسير في الحدود. لا الحدود ما هي بنوا على الحدود. ان المساس الخارجي لا يوجب حدا في حد - [00:11:50](#)

الزنا لا يجب رجما انما غياب ما يسمى بالحشفة والذي يوجب الرجل. اذا كان الزاني سببا كما هو معلوم. نعم هل لاحد من اخواننا سؤال؟ يتفضل به. طبعا قاسوا مثل هذا على فعل قوم لوط. او على الرجل الذي - [00:12:10](#)

يستعمل الواقي الذكري الذي يستعمل الواقي الذكري. مم. فالمسألة ليست فعل قوم لوط وعلى الفرج بجامع ان الحد يقام عليه عند الجماهير كما يقام على على الزاني. يبقى النظر في الواقي هذا اذا لم تنزل المرأة او لم ينزل الرجل هل يجب عليه وعليها؟ ما في المسألة نص اذا هذه المسألة - [00:12:30](#)

مستحدثة هذه المسألة مستحدثة. ولم تكن على عهد الرسول لم ينقل فيها كبير شيء. آآ فلذلك فيها الرؤيات العلماء احوطهم الغسل لكن اثاروا مسألة اخرى وهي اذا حصل المساس ان الله لا يستحي من الحق. اذا حصل انمساس خارجي. فانزل الرجل منيه. والمرأة لم تنزل - [00:13:00](#)

المرأة لم تنزل فلا شيء عليها ليس عليها غسل. لان الختان الختامين لم يلتقيا ولانه لم يحدث انزال. لم يلتقي الختانان ولم يحصل انزال فكيف للبعيد ان نجب وعليها والمساس الخارجي بالاجماع لا يوجد. اذكروا مسألة اخرى في هذا الصد. اذا حصل آآ المرأة رأته في - [00:13:30](#)

ما يرى الرجل رأته في منامها ما يرى الرجل في منامه. واستيقظت ولم تجد بللا. لم تجد اي اثر للمني فلا غسل عليه لان النبي جاءته ام سليمان فقالت يا رسول الله المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل - [00:14:00](#)

هل عليها من غسل؟ قال نعم اذا رأته الماء فالمفهوم اذا لم ترى الماء لا شيء. وانت ايها الرجل اذا رأيت في المنام انك تعاشر امرأة واستيقزت لم ترى اثرا اي اسر للمني فلا شيء عليك لعدى اذا رأته الماء - [00:14:20](#)

والله اعلم. واذا احسنت يا شيخ عمرو اذا لم يرى الشخص شيئا في منامه واستيقظ وثوبه غرقا بالمنية وبه منية يلزمه الغسل. العبرة بخروج الماء هنا يتنزل انما الماء من الماء. يعني ليس منسوخا بالكلية انما المنسوخ هو الحصر الذي - [00:14:40](#)

نعم. او شعرت بانتقال المميت. شعر بانتقال المني في العضو ولم يخرج المني لا شيء عليه الاكسال هذا اسمه الاكسال بس الاكسال يكون مصحوبا بجماع فاذا كان حصل جماع وحصل اكسال فالجمهور يقولون - [00:15:10](#)

من غسل الارتقاء الختان نحن نفعله انا وهذه ثم نغتسل. كنا نفعله انا وهذه ثم نغتسل. في الاكثار نعم احد له سؤال بارك الله فيكم وحفظكم الله. وجزاكم الله عنا كل خير. واشكر الله ثم اشكر - [00:15:30](#)

اخي الدكتور محمد ياسين حفظه الله. واخي الشيخ عمرو تخلف لعذر في مفاجئ طرأ له. اسأل الله ان يبارك فيه اينما كان وحيثما كان وفيكم جميعا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:50](#)